

مسيرات احتجاجية حاشدة لطلاب جامعة المنوفية تضامناً مع زملائهم المعتقلين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

05 / 11 / 2008 نظم مئات الطلاب بجامعة المنوفية مسيرة احتجاجية أمس الثلاثاء علي اعتقال 6 من طلاب الإخوان في بداية العام الدراسي وصدور أمر اعتقال لهم أول أيام عيد الفطر المبارك رغم أن القضاء أمر بإخلاء سبيلهم ..

وندد الطلاب بقانون الطوارئ المشبوه الذي أتاح لرجال امن الدولة أن يضربوا عرض الحائط بأحكام القضاء , ورفعوا لافتات مكتوب عليها لا لقانون الطوارئ , لا لاعتقال الطلاب , لا لسيطرة الأمن علي الجامعة , لن نصمت . كما ارتدي الطلاب تي شيرت مكتوب عليها لن نصمت , لا لاعتقال الطلاب وهتفوا بهتافات منها (امن الدولة برة الباب والحرس مايعدي الباب , امن الدولة برة برة دي جامعتنا هاتفضل حرة , يا حرية فينك فينك , قالوا اديها كمان حرية اخذوا الطلبة من الكلية) كما قاموا بتوزيع بيان باسمهم نددوا فيه بالسياسات التعسفية حيالهم وشطبهم من انتخابات الاتحاد الطلابي وهذا نص البيان :- جامعة المنوفية مجمع الكليات النظرية امتحان مادة حقوق الإنسانأجب على ما يلي- هل فكرت يوما فى مستقبلك ؟ هل سرح خيالك فى كيفية حصولك على فرصة للعمل والزواج ؟ هل تتبعت أخبار من سبقك من زملاءك وكيف أن كثيرا منهم تحطمت أحلامهم على صخرة الواقع البئيس وانضموا إلى طواير العاطلين ؟- هل أتاك نبأ أهل الثروة والنفوذ الذين اغتنوا على حساب الشعب ثم راحوا ينفقون الملايين والمليارات على ملذاتهم وشهواتهم ؟- هل علمت أن اثنى عشر من زملائك تم اختطافهم ثانى أيام الدراسة من ساحة المجمع فى مشهد هزلى لم يراع حرمة رمضان ولا حرمة الحرم الجامعى وأن ستة منهم معتقلون حتى الآن بقانون الطوارئ اللعين ؟- هل ترى اللقطات السابقة متباعدة ؟ - دعنا نقرب الصورة - ألم يخبرك التاريخ أن الأنظمة المستبدة أول ما تفعله هو

احتكار الثروة لتوزيعها على المنتفعين وأصحاب المصالح تاركة الشعب يلهث للحصول على لقمة العيش رافعة عصا السلطة الغليظة فى وجه كل من يعترض ؟- هل تظن أن زملاءك الستة هم بدعا من الطلاب ؟ ألا تعلم أنهم مثلك تماما يحلمون بالتخرج والعمل والزواج لكنهم حملوا حلما أكبر - حلم وطن حر تسوده العدالة - وعلموا أن فى تحقيقه تحقيقا لكل الأحلام ؟- هل يستطيع الظالمون أن يعتقلوا شعبا بأكمله أو يسحقوا أمة بأسرها ؟ وهل جرأ الظالمون على اعتقال البعض إلا لعلمهم أن بعضا من الشعب اعتقل ذاته تحت جلده . وبعضا سحق نفسه الحرة تحت سياط جُبنه ... وبعضا نسى أو تناسى تحذير نبيه أن الساكت عن الحق شيطان أخرس . وبعضا آخر مر مرور الكرام على نداء ربه (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه) ؟- هل تراك أقل عزما من طلاب أندونيسيا الذين قادوا حركة التغيير فى بلدهم ؟ أم تراك أقل شجاعة من طلاب فرنسا الذين أجبروا حكومتهم على التراجع عن قانون للعمل رأوا فيه ظلما لهم فى المستقبل لحساب أرباب العمل ؟ - هل؟- هل

.....؟- هل وصلتكم الرسالة؟؟... أما علمت أن الحرية لا تبنى على أكتاف الخائعين ؟ وأن الحقوق لا تستردها أياد مرتعشة وقلوب مرتجفة ..؟ أما علمت أن معركة الحرية قد بدأت وحق عليك أن تكون أحد فرسانها . وأن مباراة التغيير قد أطلقت صافرتها ومن العار عليك أن تقنع بمقاعد المتفرجين الذين لا يحسمون نتيجة ولا يحرزون نصراً ...؟- هل أنت مستعد الآن لتطلق سراح المارد الكامن بداخلك ..؟ إجابتك تنتظرها اليوم الساعة العاشرة والرّبع أمام كلية

الحقوق لتكون البداية ... لنقف سويا وقفة سلمية نعلن خلالها تضامننا مع زملائنا المعتقلين ولنطلقها صرخة فى وجه الظالمين أن أفرجوا عن زملائنا وأطلقوا سراح الوطن نحن فى انتظارك .

والله أكبر ولله

طلاب جامعة المنوفية

الحمد